



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٣٣ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - التوحيد القياسي

استخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) لأغراض الملاحة الجوية

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي	
تتضمن هذه الوثيقة بعض جوانب استخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) والذي يقتضي تنقيح وثائق الايكاو.	
الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن توصي مجلس الايكاو بما يلي:	
(أ) صياغة تعليمات بشأن كيفية تقييم واستخدام منظومات وعناصر النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) وفقاً للمعايير الأربعة التالية: دقة وسلامة واستمرارية وتوفير الخدمات لتقديم المساعدة للدول عند استخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية.	
(ب) والنظر في مسألة رفع مستوى الشروط التي تحدد الالتزامات المسندة إلى الدولة التي تقر الرحلات الجوية وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية، حسبما ما يرد في البندين ٢-٥ و ٢-٦ من هذه الوثيقة، بينما تحدد في الوقت نفسه الشروط الخاصة بمعدات الرصد وتسجيل البيانات ذات الصلة بالرحلات الجوية المنفذة وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS).	
الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية الخاصة بالسلامة وحماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الأثار المالية:	التمويل ضمن ميزانية البرنامج العادي للايكاو.
المراجع	الملحق العاشر- اتصالات الطيران، المجلد الأول - مساعدات الملاحة اللاسلكية Doc 9849، دليل النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS)

١- المقدمة

١-١ عندما تسمح دولة متعاقدة باستخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) في المجال الجوي الواقع تحت سيطرتها، فهي لديها خيار بشأن ماهية المخطط الذي تختاره لاستخدام منظومة النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية، بناء على مرحلة الرحلة الجوية (الرحلات الجوية أثناء طريق، وبالقرب من المطار، والاقتراب غير الدقيق والاقتراب

¹ قدم الاتحاد الروسي النسخة الروسية من هذه الورقة.

الدقيق، والهبوط والاقلاع، والعمليات على الأرض بالمطار)، والتي سيسمح لها بالعمل وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية. وفي نفس الوقت، يمكن الاستخدام العديد من الكوكبات والاضافات الوظيفية، التي يمكن استخدامها في نفس الوقت بشكل منفصل، وفي تشكيلات متنوعة بناء على الجدوى الاقتصادية واحتياجات الدول والجهات المُستخدِمة للطيران.

٢- المناقشة

١-٢ تتخذ سلطات الطيران الحكومية القرار بشأن السماح باستخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية في مجال الدولة الجوي في كل مرحلة من مراحل رحلة الطيران الاعتيادية بناء على تقييم كيفية امتثال نظام الملاحة هذا لشروط الايكاو الخاصة بدقة الخدمات وسلامتها واستمراريتها وتوفيرها.

٢-٢ وعند اتخاذ الدولة لقرار السماح باستخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية، فهي تتكفل بالمسؤولية عن ضمان تشغيله الآمن، مما يحتم وجود تعليمات بشأن كيفية إجراء تقييم ما إذا كان نظام الملاحة مناسباً للامتثال للمعايير المذكورة. وعدم وجود هذه التعليمات في وثائق الايكاو الحالية يُعقّد عملية اتخاذ القرار بشأن السماح باستخدام النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية.

٣-٢ ويبدو أنه يلزم، مع اتخاذ هذه المعلومات المذكورة أعلاه في الحسبان، طلب توفر مسودة تعليمات من الايكاو لمساعدة الدول اثناء تطبيقها للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية، ومن الممكن انجاز ذلك أيضاً بواسطة تنقيح دليل النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS) (Doc 9849) مما سيعجل، إلى درجة كبيرة، تطبيق النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية في العديد من الدول والأقاليم.

٤-٢ وبالإضافة إلى ذلك، يجب الإحاطة علماً بوجود نقص في وضوح الأحكام التي تحدد واجبات الدول التي تتخذ قرارات منح التصريح للعمليات التي تقتضي تأكيد أداء النظام، ولكنها لا تملك قدرات الرصد وجمع البيانات الحالية الخاصة بالنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية.

٥-٢ ويتضمن الملحق العاشر، اتصالات الطيران، المجلد الأول -مساعات الملاحة اللاسلكية، التوصية ٢-٤-١-٢، والتي تنص على "ينبغي أن تكفل الدولة التي تقرّ العمليات القائمة على النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية تسجيل بيانات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية ذات الصلة بتلك العمليات". ووفقاً للملاحظة ١ بهذه التوصية، "فإن هذه البيانات المسجلة مخصصة أساساً لاستخدامها في التحقيق في الوقائع والحوادث. ويجوز استخدامها أيضاً لدعم التأكيد الدوري على المحافظة على الدقة والسلامة والاستمرارية والتوفر ضمن الحدود اللازمة للعمليات المقررة". وبهذه الطريقة، تنص القواعد والتوصيات الدولية للايكاو الحالية على أنه يستحسن أن تقوم الدولة بتسجيل بيانات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية ورصد بيانات هذا النظام من أجل العمليات المقررة. ويؤدي هذا الأمر إلى التمكن من النظر في قدرات الدول على ترتيب عمليات رصد من هذا النوع، ولكن بدون النظر في العواقب عند السماح بعدم وجود تلك القدرة.

٦-٢ وفي نفس الوقت، فإن رصد بيانات الطيران وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية يشكل عنصراً له تأثير كبير على ضمان سلامة الطيران. وعند مراعاة الجدول العالمي الحالي لتوفير خدمات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية والتطور التقني اللاحق للنظام نفسه، فإنه يبدو من الضروري أن تصبح مسألة شروط رصد وتسجيل بيانات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية أمراً إلزامياً عند تنفيذ خدمات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية. ولهذا الغرض، سيوضع شرط لتوفير تسجيل ورصد بيانات النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية كقاعدة قياسية صادرة عن الايكاو، فيما يتعلق بالدولة التي تتخذ القرار بشأن ما إذا كانت ستمنح تصريحاً للعمليات التي تقتضي تأكيد أداء النظام، ولكن يجب تقييم النظام في جميع الأوقات وفقاً للمعايير الرئيسية الأربعة. وفي نفس الوقت، وكمساعدة للدول، ستوضع شروط معدات رصد وتسجيل بيانات الطيران وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية. وفي هذا النهج بالمبادئ العامة لسلامة الطيران ويسهم في زيادة الثقة في الملاحة وفقاً للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS).